



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الثانية والاربعون

اديس ابابا - اثيوبيا ١٠-١٦ يوليو سنة ١٩٨٥

CA/ 1298 (XLII)

ADD. VI

مشروع بإنشاء معهد للموارد

الاهلية في الفريق

(بند مقترح من جمهورية السنغال)



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
R. P. 3243

اديس ابابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء
الدورة السادسة والثمانون والأربعون

اديس ابابا ١٠-١٦ يوليو سنة ١٩٨٥

CL/ 1298 (XLII)

ABD. VI

مذكرة

عرض لمشروع إنشاء معهد الموارد الطبيعية في افريقيا

عرض لمشروع إنشاء معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا

ان معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا هو انجاز لاحد المشروعات الاقليمية المتوسطة الاجل لجامعة الامم المتحدة ومقرها طوكيو في اليابان .

أولا : جامعة الامم المتحدة :

أحدث مؤسسات منظومة الامم المتحدة وقد انشئت في عام ١٩٧٣ ، وترجع فكرة تأسيسها (١٩٦٩) الى السيد يوثاكت (أمين عام الامم المتحدة) وقد رأى الا تكون تقليدية ، بالرغم من التسمية التي أطلقت عليها . وهي مجموعة دولية من كبار العلماء تكرس للبحث وللتأهيل لفترة ما بعد الجامعة ولنشر المصرفة . لبلوغ أهداف ميثاق الامم المتحدة وتطبيق مبادئه .

(١) وتستهدف الجامعة اجراء الابحاث حول المشاكل العالمية الملحة من أجل البقاء ، والتنمية ورفاهية البشرية التي هي من اختصاص الامم المتحدة ووكالاتها ، مع ايلاء كل الاهتمام المنشود للعلوم الاجتماعية والانسانية وكذلك للعلوم الطبيعية البحتة والتطبيقية .

وتتعلق برامج البحث في مراكز الجامعة اساسا :

— بالسلام والامن ، وحل المنازعات ، والتحويلات العالمية والتعايش السلمي بين شعوب تختلف ثقافتها ولغاتها ونظمها الاجتماعية .

— بالتنمية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية .

— وبالبيئة والاستغلال الرشيد للموارد .

— بالبحث العلمي الاساسي وتطبيق العلوم والتكنولوجيا لصالح التنمية .

بالقيم الانسانية والعالمية المرتبطة بتحسين نوعية الحياة *

وتضطلع جامعة الامم المتحدة بمهامها تحت اشراف امين عام منظمة الامم المتحدة واليونسكو * ولقد طورت الجامعة شبكة واسعة تعتبر نواتجها الرئيسية. وهي تضم مراكز وبرامج للبحث والتدريب لفترة ما بعد الجامعة في الدول المتقدمة والدول النامية * وهي تكفل برمجة وتنسيق العمل ، وكذلك تمويل المشروعات التي تجهد بها الى شركائها أى المؤسسات التي تتبعها *

وللجامعة تخصيصات مالية تسهم اليابان بالجزء الاكبر فيها وتشارك الفوائد السنوية عن هذه الاموال بقدر كبير في ميزانية التشغيل * وأخيراً يتم تمويل البرامج والمشروعات بواسطة اسهامات تطوعية من المنظمات والمؤسسات والافراد *

فان كان واضحاً ان الجامعة تدعم امكانيات المؤسسات التابعة لها لتنفيذ البرامج التي اكتسبت فيها خبرة بالنسبة للمسائل ذات الاهمية العالمية ، لما لها من آثار على المجتمع الدولي برمتها ، الا انها لها مؤسساتها الخاصة * وهذا هو وضع معهد الموارد الطبيعية في افريقيا *

وتميل الازمة التي تجتازها هذه القارة على الصعيد الاقتصادى والسياسى والاجتماعى الى ان تصبح أزمة مزمنة وهكذا يجمع الكل على ان استئصال جذورها العميقة يتطلب اجراءات اصلاح متوسطة وبعيدة المدى * وعلى الجامعة ان تتخذ مثل هذا القرار ولا سيما ان مساعدات

عاجلة ومشروعات عقدت عليها الآمال لم تسفر عن نتائج هامة خلال المقدين الاخيرين ، ولم تفلح في تلافى الازمة الحاليه . ويحتبر هذا القرار نتيجة لدراسات ومشاروات عد يد يد بين الخبراء ، ونتيجة للاجتماعات ولمجموعات العمل من العلماء الافارقة . ويمكن التوصل الى حلول والبدء في عملية التنميه من خلال تدعيم الوسائل العلميه والتنقيصة القائمة على السياسات الملائمة .

ثانيا - معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا

الم يأت اقتراح انشاء معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا في موعد ه ؟ الا تهيبس ؟ جامعة الامم المتحد ه الفرصه لمنظمة الموحد ه الافريقيه لكي تحقق أخيرا ، بعد مضي ستة أعوام اعلان الالتزام الذي تعهد فيه رؤساء الدول والحكومات الافريقيه والذي اتخذ في منروفيا . بالتعاون في ميدان السيطرة على الموارد الطبيعية والتنقيب عنها واستغلالها واستخدمها من أجل تطوير اقتصادياتها الوطنية ، ورفاهية شعوبها ، وانشاء المؤسسات المنزومة لبلوغ هذه الاهداف . الا تقدم بذلك دعما ماديا لخطة عمل لاجوس الخاصة بالتنمية الاقتصادية للاقتصاديين الافريقيين (١٩٨٠ - ٢٠٠٠) التي ركزت على الميادين ذات الاولويه وهي استغلال الموارد الطبيعية للقارة والموارد البشرية ؟

ان معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا والعالمين فيسه باعتبارهم يشكلون جزءا لا يتجزأ

من جامعة الامم المتحدة ، سوف يتمتعون بالامتيازات والحصانات المخصصة للامم المتحدة وهيئاتها . وسوف يكون هذا المعهد مثله في ذلك مثل جامعة الامم المتحدة البواه المركزية لشبكة الجامعات ومراكز الابحاث الوطنية التي ترتبط به ، والتي سينسق معها الاعمال المتصلة بمجالاته الستة ويكفل تمويلها ، وهذه المجالات هي :

- ١ - استخدام الاراضى وبصفة خاصة تحسين الخواص الفادية ، والكيميائية والبيولوجية للاراضى المخصصة للزراعة وللغابات فى المناطق البيئية الرئيسية .
- ٢ - المصادر الهيدروليكيه
- ٣ - الثروات النباتيه
- ٤ - الثروات الحيوانيه
- ٥ - الثروات المنجميه
- ٦ - الطاقة

ان معهد الموارد الطبيعية فى افريقيا يحظى الاولوية للباحثين الافريقيين من ذوى الكفاءة العالمية الذين اغتربوا فى البلد ان الصناعات التى وجدوا فيها مواد فعالة للبحوث والاجور التى تتناسب مع كفاءتهم والذين يرغبون فى العودة الى افريقيا لخدمتها . ومن شأن حشد هذه الحقول ان يبنى عزلة الكوادر العائدة الى البلاد .

ومع ذلك فان المعهد سوف يفتح ابوابه امام الباحثين الاجانب الذين يملكون معارف عظيمة حقيقية يساهمون بها . وخبرة مؤكدة عن هذه القارة . ان جمهورية ساحل العاج هى التى ستستضيف معهد الموارد الطبيعية فى افريقيا فى مدينة يا موسوكرو ، باعتبار انها قدمت العرض الاكثر ملاءمة ، من ناحية البنية التحتية ، ومساهمة سخية فى المخصصات المالية للمعهد والمحددة بخمسين مليون دولار امريكى .

وقد اقترحت زامبيا مؤخرا ان تكون مدرسة المناجم فى لوزاكا مقرا للمجموعة

التي ستتولى دراسة الموارد المنجمية للقارة *

ولتسهيل التعاون من أجل التنمية المتسقة لمنطقة افريقيا ، وقعت مذكرة اتفاق

فى ٢٦ ابريل ١٩٨٥ فى اديس أبابا بين جامعة الامم المتحدة واللجنة الاقترصلة

لافريقيا التابعة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية *

ثالثا : التعاون بين جامعة الامم المتحدة والدول الاعضاء فى منظومة

الوحدة الافريقية *

والآن وقد اصبحت هناك اتفاق اطارى بين المنظمات الافريقية الدولية

فان جامعة الامم المتحدة تأمل فى تعاون على صعيد كل دولة عن طريق

مساهمة طوعية فى المخصصات المالية تتيح لها المطالبة بمساهمة شخصية من جانب

الدول الصناعية ومؤسساتها *

وفضلا عن ذلك اذا كانت الدول الاعضاء تمتلك جامعات لها اختصاصات مميزة

فى مجالات البحث التي يقوم بها معهد الموارد الطبيعية فى افريقيا فسوف يكون

بوسعها - على غرار زامبيا أن تقترحها كشريكة تتمتع بوضع معاهد جامعة

الامم المتحدة *

هذه هى الروح التي تم بها ادراج مسألة معهد الموارد الطبيعية فى جدول

اعمال الاجتماع التحضيرى لمؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية لى تعرض

على رؤساء الدول لاتخاذ قرار بشأنها *

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1985-07

Proposed Establishment of a Natural Resources Institution in Africa (NRIA) (Item Proposed by Senegal)

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10190>

Downloaded from African Union Common Repository